

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في العصر الرقمي الحالي، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في تعلم اللغة العربية، ولا سيما في إستيعاب المفردات وتنمية مهارة القراءة. تنشأ هذه المشكلة بسبب ضعف الدافعية، واعتماد أساليب تعليمية تقليدية، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية الجاذبة والمناسبة لخصائص الجيل زد^٢. كما أنّ المواد التعليمية المقدّمة بصيغة نصية فقط غالبًا ما تجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم الرغبة في التعلّم الذاتي. وللتغلّب على هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية مبتكرة قادرة على جذب اهتمام الطلاب وزيادة مشاركتهم. ومن بين الحلول الممكنة استثمار وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة تطبيق تيك توك، بوصفه وسيلة تعليمية فعّالة^٣. فتيك توك يقدّم محتوى بصريًا وسمعيًا مختصرًا وجذابًا وسهل الفهم، مما يساعد الطلاب على إدراك المفردات في سياقها الطبيعي، ويشجعهم على التعلّم النشط بطريقة ممتعة. يواجه تعليم مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة عددًا من التحديات والصعوبات، ولا سيما في إستيعاب المفردات وتنمية مهارة القراءة (القراءة). يعاني كثير من الطلاب من صعوبة فهم النصوص العربية بسبب محدودية رصيدهم اللغوي، وضعف دافعية القراءة، واعتقادهم أنّ اللغة العربية مادة دراسية صعبة.

² Zainab Abdurrahman, *Pengaruh media sosial terhadap perilaku remaja di era digital*, Jurnal Studi Media, Vol. 12, No. 2, 2022, halaman 45

³ *Penggunaan Aplikasi TikTok dalam Pendidikan Modern*, Jurnal Pendidikan Digital, Universitas Kairo, 2021, hlm. 73.

وتؤثر هذه الصعوبات سلبيًا في قدرة الطلاب على فهم المعنى العام للنص وربط المفردات بسياقها الصحيح. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية، مثل الشرح اللفظي واستخدام الكتاب المدرسي فقط، يجعل الطلاب أقل نشاطًا وأكثر شعورًا بالملل، مما يضعف رغبتهم في تطوير مهارة القراءة بشكل مستقل^٤.

ومع تطور العصر، شهد ميدان التربية والتعليم تغيرات ملحوظة تواكب التقدم التكنولوجي. فقد أسهم تطور التكنولوجيا الرقمية في إحداث تحوّل كبير في أساليب ووسائل التعليم. ولم يعد التعليم مقتصرًا على التلقين والشرح المباشر، بل أصبح أكثر تنوعًا وتفاعلية ويركّز على دور المتعلم. وقد أتاح هذا التطور للمعلمين فرصًا واسعة لتوظيف استراتيجيات تعليمية مبتكرة تتناسب مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي^٥.

أما التعليم التقليدي للغة العربية، الذي يعتمد على الأساليب الكلاسيكية، فلم يعد كافيًا لتلبية حاجات الطلاب في الوقت الحاضر. لذلك تبرز الحاجة إلى تحديد طرائق التدريس من خلال الاستفادة من التطبيقات الرقمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة القريبة من حياة الطلاب اليومية. وتُعَدّ التطبيقات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل التعليمية المعاصرة التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية، لما لها من قدرة على زيادة دافعية الطلاب، وجذب اهتمامهم، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم، خاصة في تعلم المفردات وتنمية مهارة القراءة^٦.

⁴ Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun al-Lughah al-'Arabiyyah* (Kairo: Dar al-Fikr al-'Arabi, 2002), hlm. 145.

⁵ Muhammad Ali al-Khuli, *Asalib Tadris al-Lughah al-'Arabiyyah* (Amman: Dar al-Falah, 2000), hlm. 89.

⁶ Abdurrahman bin Ibrahim al-Fauzan, *Idha'at li Mu'allimi al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair al-Nathiqin Biha* (Riyadh: Al-Arabiyyah Lil Jami', 2011), hlm. 76.

وفي مجال إستيعاب تعليم مفردات في مهارة القراءة ، أسهم تطوّر تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في دعم عملية التعلّم بشكل ملحوظ. فقد ظهرت وسائل تعليمية رقمية متخصصة في تعليم اللغة العربية، مثل التطبيقات التعليمية، والمنصات الرقمية، ومقاطع الفيديو التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي تتيح عرض النصوص العربية بصورة متكاملة تجمع بين النص المكتوب والصوت والعناصر البصرية. ومن خلال هذه الوسائل، يستطيع الطلاب قراءة النصوص العربية مع الاستماع إلى النطق الصحيح وفق القواعد الصوتية للغة العربية، مما يساعدهم على فهم المعاني فهمًا أعمق، وتنمية حصيلتهم اللغوية من المفردات، وتحسين قدرتهم على فهم المقروء بصورة أكثر فعالية⁷.

يواجه تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة عددًا من التحديات والصعوبات، ولا سيما في إستيعاب مفردات وتنمية مهارة القراءة (القراءة). يعاني كثير من الطلاب من صعوبة فهم النصوص العربية بسبب محدودية رصيدهم اللغوي، وضعف دافعية القراءة، واعتقادهم أن اللغة العربية مادة دراسية صعبة. وتؤثر هذه الصعوبات سلبيًا في قدرة الطلاب على فهم المعنى العام للنص وربط المفردات بسياقها الصحيح. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية، مثل الشرح اللفظي واستخدام الكتاب المدرسي فقط، يجعل الطلاب أقل نشاطًا وأكثر شعورًا بالملل، مما يضعف رغبتهم في تطوير مهارة القراءة بشكل مستقل⁸.

بناءً على نتائج مراجعة الدراسات السابقة، يتبيّن أن توظيف تطبيق تيك توك في تعليم اللغة العربية قد استُخدم على نطاق واسع في تنمية إتقان المفردات، ومهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، ومهارة

⁷ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim al-'Arabiyyah li Ghair an-Nathiqin Biha: Manahijuhu wa Asalibuhu* (Rabat: ISESCO, 1989), hlm. 215.

⁸ Mahmud Kamil an-Naqah dan Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Tharaiq Tadris al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair an-Nathiqin Biha* (Kairo: ISESCO, 2003), hlm. 113.

الكلام (مهارة الكلام)، إضافةً إلى تعزيز دافعية التعلّم لدى الطلاب. وقد أظهرت عدة دراسات فاعلية استخدام تيك توك في تعليم المفردات وتنمية مهارة الكلام باللغة العربية. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت بشكل خاص توظيف تطبيق تيك توك في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية (مهارة القراءة) ما تزال محدودة ولم تحظَ باهتمام كافٍ من قبل الباحثين، مما يدل على وجود فجوة بحثية، خاصة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما تيك توك، في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية⁹.

وانطلاقاً من ذلك، يأتي هذا البحث للإسهام في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال توظيف الوسائط الرقمية، وبخاصة تطبيق تيك توك، بوصفه وسيلةً لتقديم مواد المفردات (المفردات) الداعمة لمهارة القراءة (مهارة القراءة). حيث تُقدّم المفردات من خلال محتوى مرئي وسمعي وسياقي عبر مقاطع فيديو قصيرة، مما يُتوقع أن يساعد الطلاب على فهم النصوص العربية بسهولة أكبر، وتنمية حصيلتهم اللغوية، وتحسين قدرتهم على فهم المقروء بصورة أكثر فعالية. وبذلك يُؤمل أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة علمية جديدة في مجال تطوير تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية، خاصة في تنمية مهارة القراءة.

اختارت الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بتولونجاغونغ موقعاً لإجراء هذا البحث، لأنها تتميز المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بتالونج أجونج بتفوقها الأكاديمي المرموق الذي يجمع بين المناهج الحديثة والقيم الإسلامية، حيث تُعرف بكونها "مدرسة الأبطال" نظراً لإنجازاتها المستمرة في الأولمبياد الوطني للعلوم والمسابقات اللغوية على مستوى الدولة.¹⁰ يعتمد نظام التعليم فيها على المنهج الدراسي المستقل الذي يمنح الطلاب مرونة عالية في تطوير مهاراتهم الفكرية، بالإضافة إلى تميزها الخاص في مهارات

⁹ Andi Nurkholis Hasyimi, "Efektivitas Penggunaan TikTok sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Arifah Gowa," *Al-Insya: Journal of Arabic Language Education Studies*, 2025; Nur Anisah Muflihah, "Analisis Pemanfaatan Aplikasi TikTok sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab."

¹⁰ Website resmi MTsN 2 Tulungagung, "Profil MTsN 2 Tulungagung," diakses tahun 2026.

التواصل اللغوي حيث حققت المدرسة مراكز متقدمة وجوائز عديدة في مسابقات الخطابة باللغة العربية، مما يعكس قوة المناهج الدينية واللغوية فيها. كما تنظم المدرسة سنوياً مسابقة الكفاءة الأكاديمية (AKA) التي تستقطب نخبة الطلاب الموهوبين، مما يخلق بيئة تعليمية تنافسية تهدف إلى بناء جيل متميز علمياً وأخلاقياً وقادر على المنافسة في المحافل الأكاديمية المختلفة.

ب. مسائل البحث

١. كيف استخدام وسائل تيك توك في إستيعاب مفردات مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج اجونج ؟

٢. ما المشكلات و حلها من استخدام وسائل تيك توك في إستيعاب مفردات مهارة القراءة لدى

طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج اجونج ؟

ت. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام كيفية الاستفادة من وسائط تيك توك في تعليم المفردات العربية بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج اجونج.

٢. لمعرفة مشكلات التي تظهر عند الاستفادة من وسائط تيك توك في تعليم المفردات العربية بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج اجونج.

ث. توضيح المصطلحات

١. تيك توك (Tik tok)

هو تطبيق للتواصل الاجتماعي يعتمد على مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة (١٥-٦٠ ثانية) ذات الطابع السمعي والمرئي. وفي هذا البحث يُقصد به وسيلة تعليمية حديثة تُوظف في تقديم المفردات العربية وتعزيز مهارة القراءة عند الطلاب.

٢. استيعاب المفردات

هو قدرة الطالب على فهم الكلمات العربية من حيث معناها، ونطقها الصحيح، واستخدامها في سياق لغوي مناسب، ويُقاس ذلك من خلال الاختبارات والأنشطة التعليمية.

٣. مهارة القراءة

هي قدرة المتعلم على التعرف على الرموز والكتابات وفهم معانيها واستخلاص المعلومات والأفكار منها بصورة صحيحة. وتُعد مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع المهمة في تعليم اللغة العربية، إلى جانب مهارة الاستماع والكلام والكتابة. وتهدف هذه المهارة إلى تمكين الطلاب من فهم النصوص المكتوبة وتحليلها وتفسيرها واكتساب المفردات والتراكيب اللغوية المختلفة. ومن خلال مهارة القراءة يستطيع المتعلم توسيع معارفه اللغوية وتنمية قدرته على الفهم والاستيعاب، مما يساعده على تحسين كفاءته في تعلم اللغة العربية بصورة شاملة.

ج . فوائد البحث

- الفائدة النظرية :

١. إثراء البحوث المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما تيك توك، في تعليم اللغة العربية.

٢. تطوير المعرفة التربوية الرقمية :يساهم استخدام تيك توك في إثراء المعرفة النظرية لدى المعلمين حول دمج

التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ولا سيما في تدريس اللغة العربية¹.

٣. إغناء الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات التعليم المبتكرة :يوفر اعتماد مقاطع الفيديو القصيرة نموذجًا بحثيًا

يمكن استخدامه لفهم أثر الوسائط الرقمية على العملية التعليمية².

٤. دعم الدراسات حول التفاعل الصفّي الرقمي :يعزز توظيف تيك توك فهم المعلمين للكيفية التي تؤثر بها

الوسائط المرئية السريعة على تفاعل الطلاب واستجاباتهم³

٥. دعم الدراسات المتعلقة بالتعلّم الرقمي :يساهم استخدام تيك توك في تقديم إطار نظري لفهم كيفية تأثير

الوسائط الرقمية على تفاعل الطلاب ودوافعهم في تعلّم اللغة العربية¹.

٦. إغناء الأدبيات حول استراتيجيات التعلم الحديثة :يوفر توظيف مقاطع الفيديو القصيرة نموذجًا يمكن

الاستفادة منه في البحوث المتعلقة بطرائق التعليم القائمة على التكنولوجيا.

- الفائدة التطبيقية :

١. لمعلم اللغة العربية

أ. تحسين جودة التخطيط والتدريس من خلال استخدام المحتوى المرئي القصير الذي

يساعد في إعداد مواد تعليمية جذابة وفعّالة، مما يسهّل تحقيق أهداف الدرس.

ب. زيادة إبداع المعلم في اختيار أساليب التعليم، حيث يتيح تيك توك فرصًا لتطوير

طرق مبتكرة في عرض المفردات والمهارات اللغوية بما يتناسب مع أسلوب تعلم الطلاب.

ج. تقديم توصيات عملية لمعلمي اللغة العربية حول كيفية الاستفادة الفعّالة من تطبيق تيك توك في عملية التعليم.

٢. للطلاب

- أ. زيادة التفاعل والدافعية لدى الطلاب، حيث تجعل المقاطع القصيرة عملية التعلم أكثر جاذبية ومتعة، مما يرفع مستوى المشاركة داخل الصف.
- ب. تسهيل فهم المفردات والمهارات اللغوية من خلال المحتوى السمعي البصري الذي يساعد على استيعاب المفردات وتطبيقها بسرعة وفاعلية أكبر.
- ج. تحسين تجربة التعلم وجعلها أكثر قربًا من البيئة الرقمية التي يعتاد عليها الطلاب في حياتهم اليومية.

٣. للباحثين القادمين

- أ. توفير مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية.
- ب. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى حول استخدام تطبيقات رقمية مختلفة في تطوير مهارات اللغة العربية.
- ج. الإسهام في تطوير الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التعليم الرقمي وفعاليتها في تحسين نتائج التعلم.

ح. ترتيب البحث

يُقصد بمنهجية تنظيم كتابة الرسالة العلمية ترتيبُ الموضوعات التي سيتم تناولها في هذا البحث، وذلك بهدف تقديم صورة شاملة عن محتوى الدراسة بحيث تكون المناقشة منظمة ومنهجية وسهلة الفهم. ويتكوّن تنظيم كتابة هذه الرسالة من الأجزاء الآتية:

يتضمن الجزء الأول من الرسالة صفحة العنوان، و صفحة الموافقة، و صفحة الإقرار، و صفحة بيان أصالة البحث، و صفحة الشعار، و صفحة الإهداء، و كلمة الشكر والتقدير، و قائمة الصور، و قائمة الجداول، و الملخص، إضافةً إلى فهرس المحتويات.

الفصل الأول: المقدمة، ويتضمن عرضاً عاماً للبحث، ويشمل خلفية البحث، مسائل البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتحديد المصطلحات، ترتيب البحث

الفصل الثاني: النظريات ، ويتناول الأسس النظرية المتعلقة بموضوع البحث، وتشمل مفهوم الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية، وتوظيف تطبيق تيك توك بوصفه وسيلة تعليمية، و إستيعاب المفردات (المفردات)، ومهارة القراءة ، والدراسات السابقة ذات الصلة، إضافةً إلى الإطار الفكري للبحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث، ويتضمن مدخل البحث ونوعه، ومكان البحث، ودور حضور الباحثة، ومصادر البيانات، وأساليب جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وكذلك التحقق من صحة البيانات.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها، ويعرض بيانات نتائج البحث المتعلقة بتوظيف تطبيق تيك توك في إستيعاب المفردات لدى الطلاب، المشكلات و حلها والمعيقة لاستخدام تيك توك بوصفه وسيلة تعليمية، إضافةً إلى مناقشة النتائج وربطها بالنظريات والدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الخاتمة، ويتضمن خلاصة نتائج البحث، إلى جانب التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها من قبل المعلمين والطلاب والباحثين مستقبلاً في تطوير تعليم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية.

أما الجزء الأخير من الرسالة فيشتمل على قائمة المراجع والملاحق المستخدمة دعماً لإتمام هذا البحث العلمي.